

كتاب

# الشماریخ فی علم التاریخ

تألیف

الاجلال السیوطی



طبع

فی مدينة لیدن المکروسة

بمطبعة بریل

سنة ١٨٩٤ المسیکیّة

المطابقة سنة ١٣١٢ الهجریّة



كتب

# الشماریخ فی علم التاریخ

تألیف

الاجلال السیوطی



طبع

فی مدینة لیدن المحروسة

بمطبعة بریل

سنة ۱۸۹۴ المسیحیة

المطابقة سنة ۱۳۱۲ الهجریة

## بسم الله الرحمن الرحيم

لحمد لله ذي الفضل الشامل العام، والصلاة والسلام، على رسوله  
المحبوب يزيد الأكرام، وبعد فقد وقفت لبعض شيوخنا على  
كتاب في علم التاريخ فلم أر فيه قليلا ولا كثيرا ولا جليلا  
يستفاد ولا حقيقيا فوضعت في هذا الكتاب من فوائده ما تقر به  
الآعين وتناحل به الألسن وسميته بالشماريخ في علم التاريخ  
ورتبته على أبواب ٥

### الباب الأول

#### في مبدأ التاريخ

10 قال ابن أبي حَيَّثَمَةَ في تَاريخه قال علي بن محمد هو المدائني  
عن علي بن مجاهد عن محمد بن اسحاق عن الزهري وعن  
محمد بن صالح عن الشعبي قال لما أُهبط آدم من الجنة وانتشر  
ولده أرخ بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ حتى بعث  
الله نوحا فأرخوا ببعث نوح حتى كان الغرق فهلك من هلك  
15 ممن كان على وجه الأرض، فلما هبط نوح وذريته وكل من  
كان في السفينة قسم الأرض بين ولده أثلاثا فجعل لسام وسطا  
من الأرض ففيها بيت المقدس والنيل والفرات ودجلة وسياحان  
وجيحان وقيون وذلك ما بين فيشون إلى شرقى النيل وما بين منخر  
ريخ إلى الجنوب إلى منخر الشمال وجعل لحام قسمه غربى النيل فما  
20 وراءه إلى منخر ريخ الدبور وجعل قسم يافث من قيون فما وراءه إلى  
منخر ريخ الصبا فكان التاريخ من الطوفان إلى نار إبراهيم، فلما



Keller

كثر بنو إسماعيل افترقوا فأرّخ بنو إسحاق من نار إبراهيم إلى  
 مبعث يوسف ومن مبعث يوسف إلى مبعث موسى ومن مبعث  
 موسى إلى ملك سليمان ومن ملك سليمان إلى مبعث عيسى بن  
 مريم ومن مبعث عيسى بن مريم إلى مبعث سيدنا رسول الله  
 صلّم وأرّخ بنو إسماعيل من نار إبراهيم إلى بناء البيت حين بناه 5  
 إبراهيم وإسماعيل ثم أرّخ بنو إسماعيل من بنيان البيت إلى أن  
 تفرقت بعد فكان كلما خرج قوم من تهامة أرخوا بخروجهم  
 ومن بقى من بنى إسماعيل يورّخون من خروج سعد ونهد  
 وجُهينة حتى مات كعب بن لؤى فأرخوا من موته إلى الفيل  
 فكان التأريخ من الفيل إلى أن أرّخ عمر بن الخطاب من الهجرة 10  
 وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة، أخرجه ابن جرير  
 في تأريخه مختصراً إلى قوله ومن مبعث عيسى إلى مبعث رسول  
 الله صلّم وقال ينبغي أن يكون هذا على تأريخ اليهود فأما  
 أهل الإسلام فلم يورّخوا إلا من الهجرة ولم يورّخوا بشيء قبل  
 ذلك غير أن قريشاً كانوا يورّخون قبل الإسلام بعلم الفيل قال 15  
 وكان سائر العرب يورّخون بأيامهم المذكورة كيوم جبلة والكلاب  
 الأول والكلاب الثاني، وكانت النصارى تورّخ بعهد الاسكندر ذي  
 القرنين وكان الفرس يورّخون بملوكهم، وأخرج ابن عساكر في  
 تأريخه من طريف خليفة بن خياط حدثني يحيى بن محمد  
 الكعبي عن عبد العزيز بن عمران قال لم يرل للناس تأريخ 20  
 كانوا يورّخون في الدهر الأول من هبوط آدم من الجنة فلم يرل

a) Tabari I, ٢٠٠.

ذلك حتى بعث الله نوحا فأرخوا من الطوفان ثم لم يزل كذلك حتى حرق إبراهيم فأرخوا من تحريق إبراهيم وأرخت بنو إسماعيل من بنيان الكعبة ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن لؤى فأرخوا من موته فلم يزل كذلك حتى كان علم القيل فأرخوا<sup>٥</sup> منه ثم أرخ المسلمون بعد من الهجرة ه ذكر مبدأ التأريخ الهجري، قال أبو القاسم بن عساكر في تأريخه حدثنا أبو الكرم الشَّهْرَزُورِيُّ وغيره إجازةً ما ابن طلحة ما الكرم بن الحسن ما إسماعيل الصقار ما محمد بن إسحاق ما أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي سلمة عن ابن شهاب أن النبي صلعم أمر<sup>١٠</sup> بالتأريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع الأول، رواه يعقوب بن سفيان ما يونس ما ابن وهب عن ابن جريج عن ابن شهاب أنه قال التأريخ من يوم قدم النبي صلعم المدينة مهاجرا، قال ابن عساكر هذا أصوب والمحفوظ أن الأمر بالتأريخ عمر، قلت وقفت على ما يعصد الأول فرأيت بخط ابن القمام في مجموع<sup>١٥</sup> له قال ابن الصلاح وقفت على كتاب في الشروط للأستاذ أبي طاهر محمد بن مَحْمَش الزيداني ذكر فيه أن رسول الله صلعم أرخ بالهجرة حين كتب الكتاب لنصارى نَجْرَانَ وأمر عليا أن يكتب فيه أنه كتب لخمس من الهجرة فالمؤرخ بالهجرة إذا رسول الله صلعم وعمر تبعه في ذلك وقد يقل هذا صريح في<sup>٢٠</sup> أنه يقال أرخ سنة خمس ولحديث الأول فيه أنه أرخ يوم قدم المدينة ويحاجب بأنه لا منافاة فإن الظرف وهو قوله يوم قدم المدينة ليس متعلقا بالفعل وهو أمر بل بالمصدر وهو التأريخ أي أمر بأن يؤرخ بذلك اليوم لا أن الأمر في ذلك اليوم فتأمل

فأنه نفيس، وقال البخاري في تأريخه الصغير حدثنا ابن  
 أبي مريم مآ يعقوب بن إسحاق هو القازمي مآ محمد بن مسلم  
 عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال التأريخ في السنة التي  
 قدم فيها النبي صلعم المدينة وقال محمد بن عثمان بن أبي  
 شيبه في تأريخه حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري مآ ابن ٥  
 أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أخطأ الناس العدد  
 لم يعدوا من مبعث رسول الله صلعم ولا من متوفاه وإنما عدوا  
 من مقدمه المدينة، قال مصعب وكان تأريخ قريش من متوفى  
 هاشم بن المغيرة يعني آخر تواريخهم، أخرج البخاري في صحيحه a  
 حديث سهل بلفظ ما عدوا إلى آخره ولم يقل أخطأ الناس، 10  
 وقال أحمد بن حنبل حدثنا روح مآ زكرياء بن إسحاق مآ عمرو  
 ابن دينار أن أول من أרך في الكتب يعلى بن أمية وهو  
 باليمن وكان يعلى أميراً عليها لعمرو وقال البخاري في التأريخ  
 الصغير حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب مآ عبد العزيز بن  
 محمد عن عثمان بن رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول قال 15  
 عمر متى نكتب التأريخ فجمع المهاجرين فقال له علي من يوم  
 هاجر النبي صلعم نكتب التأريخ رواه الواقدي عن ابن أبي سبرة  
 عن عثمان بن عبد الله بن رافع فكأنه نسب إلى جده،  
 وأخرج ابن عساكر عن الشعبي قال كتب أبو موسى إلى عمر  
 أنه تأتينا من قبلك كتب ليس لها تأريخ فأرخ فاستشار عمر 20  
 في ذلك فقال بعضهم أرخ لمبعث رسول الله صلعم وقال بعضهم

a) Ed. Bulaq 1280 = 1863/4 II. ١٨.

لوفاته فقال عمر لا بد نؤرخ لمهاجرته فإن مهاجرته فرق بين  
 الحَق والباطل فأرخ به، وأخرج عن أبي الزناد قال استشار عمر  
 في التأريخ فأجمعوا على الهجرة وأخرج عن ابن المسيب قال أول  
 من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتبه لست  
 ٥ عشرة في المحرم بمشورة علي بن أبي طالب، وقال ابن أبي  
 خيثمة حدثنا علي بن محمد هو المداقني مآ قرّة بن خالد  
 عن ابن سيرين أن رجلا من المسلمين قدم من أرض اليمن  
 فقال لعمر رأيت باليمن شيئا يسمونه التأريخ يكتبون من عام  
 كذا وشهر كذا فقال عمر إن هذا لتحسن فأرخوا فلما أجمع  
 10 على أن يؤرخ شاور فقال قوم بمولد رسول الله صلعم وقال قوم  
 بالمبعث وقال قوم حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل بالوفاة  
 حين توفي فقال أرخوا خروجه من مكة إلى المدينة ثم قال  
 بأي شهر نبدا فنصّبه أول السنة فقالوا رجب فإن أهل الجاهلية  
 كانوا يعظمونه وقال آخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة  
 15 فيه الحج وقال آخرون الشهر الذي خرج فيه من مكة وقال  
 آخرون الشهر الذي قدم فيه المدينة فقال عثمان أرخوا من  
 المحرم أول السنة وهو شهر حرام وهو أول الشهر في العدة وهو  
 منصرف الناس عن الحج فصيّروا أول السنة المحرم وكان ذلك  
 سنة سبع عشرة ويقال سنة ست عشرة في نصف ربيع الأول،  
 20 قلت وقفت على نكتة أخرى في جعل المحرم أول السنة فروى  
 سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا نوح بن قيس مآ عثمان  
 ابن محصن عن ابن عباس قال في قوله تعالى *a* وألقا جبر قال

a) Sûre 89, 1.



الفجر شهر المحرم هو فجر السنة أخرجه البيهقي في الشعب  
 وإسناده حسن قال شيخ الإسلام أبو الفضل بن حاجر في أمله  
 بهذا يحصل الجواب عن الحكمة في تأخير التأريخ من ربيع الأول  
 إلى المحرم بعد أن اتفقوا على جعل التأريخ من الهجرة وإنما  
 كانت في ربيع الأول، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في تأريخه ٥  
 حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأزرق الصوفي مآ أبو نعيم  
 مآ يونس عن ابن إسحاق عن الأسود عن عبيد بن عمير قال  
 المحرم شهر الله وهو رأس السنة فيه يكسى البيت ويورخ  
 التأريخ ويضرب فيه الورق وسيأتي السبب في وضع التأريخ في  
 الباب الآتي قال ابن عساكر وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد 10  
 السرائر المعروف بابن القواس أن أول المحرم سنة الهجرة يوم  
 الخميس اليوم الثامن من أيار سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة  
 لدى القرنين ٥

## الباب الثاني

في فوائده

15

منها معرفة الآجال وحلولها وانقضاء العدد وأوقات التعاليف  
 ووفيات الشيوخ ومواليدهم والرواة عنهم فتعرف بذلك كذب الكاذبين  
 وصدق الصانقين قال الله تعالى <sup>a</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا  
 تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ، وأخرج البخاري في  
 الأدب المفرد والحاكم عن ميمون بن مهران قال رُفِعَ إلى عمر صدق 20  
 محله شعبان فقال أي شعبان الذي نحن فيه أو الذي مضى  
 أو الذي هو آتٍ ثم قال لأصحاب النبي صلعم صنعوا للناس شيعا

a) Sûre 2, 282.

يعرفونه من التاريخ فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فقال ان  
الروم يطول تاريخهم يكتبون من ذى القرنين فقال اكتبوا على  
تاريخ فارس فقال فارس كلما قام ملك طرح من كان قبله فأجمع  
رأيهم على أن الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التاريخ من هجرة  
النبي صلعم، وقال ابن عدي حدثنا عبد الوهاب بن عاصم بن  
ابراهيم بن الجنييد بن موسى بن حميد بن أبو بحر الخراساني  
قال قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم  
التاريخ وقال حفص بن غياث اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه  
بالسنين يعنى سنه وسن من كتب عنه وقال حماد بن زيد له  
10 نستعن على الكاذبين بمثل التاريخ ٥

### الباب الثالث

فى فوائد شتى تتعلق به

الأولى إنما يورخ بالأشهر الهلالية التى قد تكون ثلاثين وقد  
تكون تسعا وعشرين كما ثبت فى الحديث دون الشمسية  
15 للحسابية التى هى ثلاثون أبدا فتزيد عليها قال تعالى  $\alpha$  فى قصة  
أهل الكهف ولَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا قال  
المفسرون زيادة التسعة باعتبار الهلالية وهى ثلاث مائة فقط شمسية  
وانما كان التاريخ بالهلالية لحديث اذا أمة أمية لا نحسب ولا  
نكتب وحديث اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فإن غم  
20 عليكم فأكملوا العدة ثلاثين، وآلى صلعم من نسائه شهرا ودخل

a) Sûre 18, 24.

عليهن في التاسع والعشرين فقبل له فقال الشهر تسع وعشرون ،  
قال والد شيخنا البلقيي في التدريب كل شهر في الشرع فالمران  
به الهلال إلى آخر شهر المسحاضة ومخليف الحمل ٥ الثانية أنها  
يؤرخ بالليالي لأن الليلة سابقة على يومها إلا يوم عرفة شرعا قال  
تعالى ٥ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا قَالُوا وَلَا يَكُونُ مَعَ الْإِرْتِنَاقِ إِلَّا ظِلَامٌ ٥  
فهو سابق على النور، وروى السدي عن أبي إسحاق أول ما  
خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلاً والنور  
نهاراً، قلت وقد ثبت أن القيمة لا تقوم إلا نهاراً فدل على  
أن ليلة اليوم سابقة ان كل يوم له ليلة ٥ الثالثة يقال أول  
ليلة في الشهر كتب لأول ليلة منه أو لغرته أو لمهله أو لمستهله 10  
وأول يوم لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون إلى  
العشر فخلت إلى النصف فللنصف من كذا وهو أجود من  
خمس عشرة خلت أو بقيت ثم لأربع عشرة بقيت إلى العشرين  
ثم لعشر بقين إلى آخره ولآخر ليلة أو لسلخه أو لانسلخه  
وفي اليوم بعداً لآخر يوم أو لسلخه أو لانسلخه، وقبل أنما 15  
يؤرخ بما مضى مطلقاً وأنما قبل للعشرة وما دونها خلون  
وبقين لأنه مميز بجمع فيقال عشر ليال إلى ثلاث ليال ولما فوق  
ذلك خلت لأنه مميز بمفرد نحو إحدى عشرة ليلة ويقال في  
العشر الأول والأواخر ولا يقال الأوائل والأخر وقد أجاب ابن  
الحاجب عن حكمة ذلك بجواب طويل نقلناه بحروفه في التذكرة 20  
وحاصله أنه قيل الأول لأن مفرد العشرة الأولى لأنه لليالي والأولى

يجمع على فَعَلَ قياساً مَظَرُداً كالفُضَلَى والفُضَل ولا يجمع على  
الأوائل إلا أوَّل المذكَّر وهو مفرد العشر مؤنَّث وأما الأواخر فهي  
جمع آخِرَة كفاطمة وفواضم والآخَر جمع أُخْرَى وإِنما يعيَّن  
تقدير الآخرة هنا دون الأخرى لأنَّ المقصود هنا الدلالة على  
٥ التأخَّر الوجودي ولا يفيدُه إلا ذلك بخلاف الأخرى لأنها أنثى  
آخَر وهما إِنما يدلَّان على وصف مغاير لمقدِّم ذكره سوى كان  
فى الوجود متأخراً أو متقدِّماً تقول مررت بزيد ورجل آخر فلا  
يفهم من ذلك إلا وصفه لمغاير متقدِّم وهو زيد دون كونه متأخراً  
وجوداً ولهذا عدلوا عن ربيع الآخر بفتح الخاء وجمادى الأخرى  
10 إلى ربيع الآخر بالكسر وجمادى الآخرة حتى تحصل الدلالة على  
مقصودهم فى التأخَّر الوجودي ٥ الرَّابِعَة تحذف تاء التأنيث  
من لفظ العدد ويقال إحدى واثنان إن آرخت باليلة أو  
السنة وتوئث ويقال أحد واثنان إن آرخت باليوم أو العلم فإن  
حذفت المعداد جاز حذف التاء ومنه الحديث وأتبعه ستاً من  
15 شوال إلى العشر فيذكر مع المذكَّر ويوئث مع المؤنَّث، قال  
المتأخَّرون ويذكر شهر فيما أوَّله رآء فيقال شهر ربيع مثلاً دون  
غيره فلا يقال شهر صفر والمنقول عن سيبويه جواز إضافة شهر  
إلى كلِّ الشهر وهو المختار ٥ الخَامِسَة فى ألفاظ الأيام  
والشهور، الأحد هو أوَّل الأيام وفى شرح المهذب ما يقتضى أَنه  
20 أوَّل الأسبوع وروى ابن عساكر فى تاريخه بسنده إلى ابن عباس  
قال أوَّل ما خلق الله الأحد فسماه الأحد وكانت العرب يسمونه  
الأوَّل وقال متأخرو أصحابنا الصواب أَنَّ أوَّل الأسبوع السبت وهو  
الذى فى الشرح والروضة والمنهاج لحديث مسلم خلق الله

التربة يوم السبت وللجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه  
يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس  
وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة وقال ابن إسحاق قول أهل  
النسابة ابتداء الله للخلق يوم الأحد ويقول أهل الانجيل يوم  
الاثنين ونقول نحن المسلمون فيما انتهى إلينا عن رسول الله ﷺ  
صلعم يوم السبت، وروى ابن جرير عن السدي عن شيوخه  
ابتداء الله للخلق يوم الأحد واختاره ومال إليه طائفة، قال ابن  
كثير وهو أشبه بلفظ الأحد ولهذا أكمل للخلق يوم الجمعة  
فاتخذ المسلمون عيدهم وهو اليوم الذي صل عنه أهل الكتاب  
قال وأما حديث مسلم السابق ففيه غرابة شديدة لأن الأرض 10  
خلقت في أربعة أيام ثم السموات في يومين وقد قال البخاري  
وقال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب الأحبار وهو أصح، (فائدة)  
يكبر صوم يوم الأحد على انفراده صرح به ابن يونس في  
مختصر التنبيه، (فائدة) يجمع على آحاد بالمد واحاد بالكسر ووحود،  
الاثنان قال في شرح المهذب سمى به لأنه ثاني الأيام 15  
على اثنين وكانت العرب تسميه أهون وسئل صلعم عن صوم  
يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل على رواه مسلم وروى  
الطبراني عن عاصم بن عدي قال قدم النبي صلعم المدينة  
يوم الاثنين وروى ابن أبي الدنيا مثله عن فضالة بن عبيد،  
الثلاثة بالمد يجمع على ثلاثاوات وأثالث وكانت العرب تسميه جباراً، 20  
الأربعاء معدود مثلث الباء وجمعه أربعاء وأربع وكان اسمه عند  
العرب دباراً واشتهر على ألسنة الناس أنه المراد في قوله تعالى a

a) Sûre 54, 19.

يَوْمَ نَحْسُ مُسْتَمِرٌّ وَتَشَاءُوا بِهِ لِذَلِكَ وَهُوَ خَطَأٌ فَاحْشُ لَأَنَّ  
 اللَّهَ تَعَالَى قَالَ <sup>a</sup> فِي أَيَّامِ نَحِسَاتٍ فِي ثَمَانِيَةِ فِيلِزَمُ أَنْ تَكُونَ  
 الْأَيَّامُ كُلُّهَا نَحِسَاتٍ وَأَمَّا الْمَرَادُ نَحْسُ عَلَيْهِمُ الْخَمِيسُ جَمْعُهُ  
 أَخْمِيسَةٌ وَأَخَامِسُ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ مُؤْنَسَا، الْجَمْعَةُ يَجْمَعُ عَلَى جَمْعَاتٍ  
<sup>٥</sup> وَفِي مِيمِهَا الضَّمُّ وَالسُّكُونُ وَكَانَتْ تُدْعَى الْعَرُوبَةُ وَفِي الصَّحِيحِ  
 خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ  
 أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَفِي رَايَةِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ  
 السَّاعَةُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْعًا  
 إِلَّا أَعْطَاهُ وَفِي حَدِيثٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
<sup>10</sup> وَأَفْضَلُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ رَمَضَانُ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ  
 الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةُ غَرَاءَ  
 وَيَوْمِ أَزْهَرِ، (فَائِدَةٌ) يَكْرَهُ إِفْرَادَهُ بِالصَّوْمِ لِأَحَادِيثٍ فِي ذَلِكَ فِي  
 الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا وَأَمَّا حَدِيثُ الْبَزَّازِ مَا أَفْطَرَ صَلَّعَمُ قَطْ يَوْمَ  
 الْجُمُعَةِ فَضَعِيفٌ، السَّبْتُ يَجْمَعُ عَلَى أُسْبِتٍ وَسَبُوتٍ وَكَانَ يُدْعَى  
<sup>15</sup> شِبَارًا وَيَكْرَهُ إِفْرَادَهُ بِالصَّوْمِ، (فَائِدَةٌ) فَإِنْ ضَمَّ إِلَى الْجُمُعَةِ أَوْ الْأَحَدِ فَلَا  
 وَقَدْ يُلَغَزُ بِذَلِكَ فَيُقَالُ مَكْرُوهُانُ إِذَا اجْتَمَعَا زَالَتِ الْكِرَاهَةُ وَقَضِيَّةُ  
 الْيَهُودِ فِي السَّبْتِ مَشْهُورَةٌ، (فَائِدَةٌ) رَوَى أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَوْمُ الْأَحَدِ يَوْمُ غَرَسَ وَبَنَاءَ وَيَوْمُ الْاِثْنَيْنِ يَوْمُ سَفَرٍ  
 وَيَوْمُ الثَّلَاثَةِ يَوْمُ دَمٍ وَيَوْمُ الْأَرْبَعَةِ يَوْمُ أَخْذٍ وَعَطَاءٍ وَيَوْمُ الْخَمِيسِ  
<sup>20</sup> يَوْمُ دُخُولٍ عَلَى السُّلْطَانِ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ تَزْوِيجٍ وَرَأَيْتُ بِخَطِّ  
 الْحَافِظِ شَرْفِ الدِّينِ الدِّمِيَاطِيِّ أَيْبَاتًا ذَكَرَ أَنَّهَا تُعْرَى إِلَى عَلِيٍّ

a) Sâre 41, 15.

- ابن أبى طالب رضى الله عنه وفي هذه [واقرأ]
- لنعم اليوم يوم السبت حقاً لصيد ان أردت بلا امتراء .
- وفي الأحد البتة لأن فيه تبدا الله في خلق السماء
- وفي الاثنين ان سافرت فيه فترجع بالنجاح وبالشراء
- وان ترد الحجامه في الثلاثاء ففي ساعته قرى السماء 5
- وان شرب امرو يوماً دواء فنعم اليوم يوم الأربعاء
- وفي يوم الخميس قضاء حاج فإن الله يأذن بالقضاء
- وفي الجمعات تزويج وعرس ولذات الرجال مع النساء
- قلت في نسبتها الى على بن أبى طالب رضى الله عنه
- نظره المحرم يجمع على محرمات ومحارم ومحاريم ومن 10
- العرب من يسميه مؤتمراً ولجمع مآمر ومأمير، وفي الصحيح أفضل
- الصوم بعد رمضان شهر الله المحرم، صفر جمعه أصفار قال ابن
- الأعرابي والناس كلهم يصرفونه إلا أبا عبيدة فخرق الإجماع بمنع
- صرفه فقال للعلبية والتأنيث بمعنى الساعة قال ثعلب سلخ وهو
- لا يدري لأن الأزمنة كلها ساعات ومن العرب من يسميه ناجراً 15
- وكانوا يتشأمون به ولهذا ورد في الحديث رذا عليهم لا عدوى
- ولا ضيرة ولا صفر، ربيع الأول قال الفراء يقال الأول رذا على
- الشهر والأولى رذا على ربيع وفيه ولد صلعم وهاجر ومات
- ومنهم من يسميه خواناً ولجمع أخونة ويسمى الآخر وبضان ولجمع
- وبصانات، جمادى جمعه جماديات قال الفراء كل الشهور مذكرة 20
- إلا جماديين تقول جمادى الأولى والآخرة ومنهم من يسمي الأولى
- حنينا ولجمع حنائن وأحنة وحنن والآخرة ورنه الجمع ورنات،
- مسئلة أحل السلم الى ربيع أو جمادى فقيل لا يصح للإبهام

والأصمّ الصلحة ويجعل على الأول، رجب جمعة أرجاب ورجاب ورجبات ويقال له الأصمّ إن لم يكن يسمع فيه فقعة السلاح لتعظيمهم له والأصّب ومنصل الأستة وورد في فضل صومه أحاديث لم يثبت منها شيء بل في ما بين منكر وموضوع،  
 ٥ شعبان جمعة شعابين وشعبانات ومنهم من يسميه وعلا والجمع أوعلا وعلان لم يكن النبي صلعم يصوم شهرا كاملا بعد رمضان سواه ويحرم الصوم إذا انتصف إن لم يصله بما قبله، رمضان مشتق من الرمضاء وفي شدة الحر وجمعة رمضان وأرمضة ورماض قال النخاعة وشهر رمضان أفصح من ترك الشهر قلت روى  
 10 ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن أبي هريرة قال لا تقولوا رمضان فانه من أسماء الله ولكن قولوا شهر رمضان ومن العرب من يسميه ناتقا والجمع نواتق، شوال جمعة شواويل وشواول وشوالات وكان يسمى عادلا والجمع عوادل، عقد النبي صلعم على عائشة وتزوج بها فيه وكانت عائشة تستحب النكاح فيه  
 15 وهو أول أشهر الحج، ذو القعدة وذو الحجة في أول كل منهما الفتح والكسر وفتح الأول وكسر الثاني في أفصح من العكس وجمعها ذوات القعدة وذوات الحجة وكان يسمى الأول هوعا والجمع أهوعة وهوعات والثاني بركنا والجمع بركات، (فائدة) أخرج ابن عساکر من طريق الأصمعيّ قال كان أبو عمرو بن العلاء  
 20 يقول إنما سمي المحرم لأن القتال محرم فيه وصفر لأن العرب كانت تنزل فيه بلادا يقال لها صفر وشهرا ربيع كانوا يربعون فيه وجماديان كان يجمد فيهما الماء ورجب كانوا يرجمون فيه النخل وشعبان تشعبت فيه القبائل ورمضان رمضت فيه



الفصل من الحُرّ وشوّال شالت الابل بأذنايها للضراب وذو القعدة  
تعدوا فيه عن القتال وذو الحجة كانوا يحجّون فيه وأنما سقنا  
هذه الفوائد هنا لأنّها مهمّة ولا يليق بالكاتب  
والمؤرخ جهلها، وبالله التوفيق، آخر الكتاب،  
والحمد لله الملك الوهاب ٥

# VARIANTEN.

٢, 18 B<sup>1</sup> فيون, B<sup>2</sup> تنون, T قسور.

B<sup>1</sup> قاسيون, T قنون, B<sup>2</sup> فيسون.

18. 19. B<sup>1</sup> statt منخر مَهَبّ cf. Cazwini 'Agāib p. ٩٥; B<sup>2</sup> مخرج.

19. B<sup>1</sup> T الجنوب.

20. B<sup>1</sup> فيون, B<sup>2</sup> زينون, T Lücke.

٤, 7. B<sup>1</sup> الحسن بن الحسن.

11. B<sup>2</sup> سفيان cfr. v, 4, T شعبان, B<sup>1</sup> Lücke.

٥, 5. B<sup>1</sup> الفري, B<sup>2</sup> الزهري, T الزبيري, cfr. Huffādh IV, 54.

15. B<sup>1</sup> عن. T. ابن, B<sup>2</sup> (محمد) بن.

17. B<sup>1</sup> ابن ابى عن ابن سبرة, T عن ابى سبرة, B<sup>2</sup> عن سبرة  
سبرة cfr. Belādori passim).

٩, 1. B<sup>1</sup> T مهاجرة.

v, 5 6. statt B<sup>1</sup> الصوفى — يعقوب hat T nur البخارى, B<sup>2</sup>  
(vgl. Wüstenfeld, Geschichtschreiber N. 102).

10. B<sup>1,2</sup> الآتى T, الثانى.
21. T محلة B<sup>1</sup>, محله B<sup>2</sup>; B<sup>1</sup> statt صد Lücke.
- ٨, 5. B<sup>1</sup> عصام.
6. B<sup>1</sup> ابو بحر, B<sup>2</sup> ابو محب T, ابن بكر.
10. B<sup>1,2</sup> الكذابين.
- ٩, 3. B<sup>1</sup> للحل statt الحمل.
- ١٠, 8. B<sup>1</sup> وصفه للتقدم T, وصفه متقدم.
- ١١, 15. Codd. الاثنىبن.
- ١٢, 19. T يوم لا أخذ ولا عطاء فيه B<sup>2</sup>, يوم أخذ ولا عطاء فيه.
20. T تزويج وباء.
- ١٣, 2. B<sup>1,2</sup> فنعم.
4. B<sup>2</sup> بالسلامة والهنا T, سترجع بالتجارة والشراء.
6. B<sup>1,2</sup> يومنا T, منكم.
7. B<sup>1,2</sup> حاج T, حاجة (contra metrum).
- B<sup>1</sup>, T فان B<sup>2</sup>, فففيه.
8. B<sup>2</sup> T تزوج (contra metrum).
- B<sup>2</sup> fügt noch bei:
- وهذا العلم لا يعلمه إلا نبي أو وصى الأنبياء
17. B<sup>1</sup> ولا صفر und am Rand صفر ولا طيرة ولا هامة.
- ١٤, 13. T عاذل, عاذلا.